مجلة الذاكرة EISSN :2676-1734 ISSN: 2335-125X

رقم العدد التسلسلي: 16 مجلد: 09 عدد: 01 السنة: 2021

الشُّروحُ النحويةُ فِي توات

« مِنحَةُ الأترابِ شرحٌ على مُلْحَةِ الإعرابِ للشَّيْخِ مُحَمَّد بَاي أنموذجًا»

The Grammatical explanation in Touat Region- Peer gift, an explanation to the syntax in form of jests, Cheikh Mohammed Bay patterns

د. لحبيب اعبلله

جامعة أحمد دراية. أدرار

lahbibabellah@gmail.com

تاريخ الإرسال	تاريخ القبول	تاريخ النشر
2020/12/27	2020/12/28	2021/01/05

الملخص:

إنَّ ملحةَ الإعراب للحريري هي منظومةٌ تعليميةٌ للمُبْتَدِئين فِي عِلْمِ النَّحْوِ، تتسم بالشُّمولِ والاختصارِ، وخُلُوِّهَا مِنَ الحشو، وبعضِ الأبوابِ التي لاتَهُمُّ المُتَعَلِّمَ .

وقدْ كثُرتْ شروحُ المُلْحَةِ، وَمِنْ بين هذه الشُّرُوحِ منحة الأتراب شرح على ملحة الأتراب للَّشيخ محمد باي بلعالم – رحمه الله – الذي لم يكتفِ بتحفيظ هذا المتن لطلبته، بل نهج سبيلَ ناظمه – الحريري – شارحًا ، ومُبَيِّنًا ما يعينُ المبتديءَ على فهمِ، وإدراك مباديءِ النَّحْوِ .

وتهدف الدراسة إلى التعريف بالمُؤَلِّفِ والمُؤَلَّفِ، ومنهجية الشارح التعليمية

.

.**الكلمات المفتاحية:** منحة ، الأتراب ، شرح ، ملحة ، الإعراب .

Summary:

Al-Hariri's syntax explanation is a teaching poem for grammar learning beginners.It is characterised with shortness and comprehensiveness. It has no expansion nor things that don't concern the learner.Many explanations have been made to this joke, among them: A peer gift an explanation to the syntax in form of jokes , Cheikh Mohammed Bay- may Allah rest his soul. He used to make his student learnt it by heart, but also he took the Al-Hariri's way of explanation to make a beginner learner understand Arabic Grammar easily and clearly.This study objective is to identify the publisher and the published as well.

Keywords: Gift ; peer; explanation; jest; syntax explanation.

مقدمة :

إنَّ الشَّرح والتَّطْوِيلَ مع وضوح الأسلوب وسهولته أجدى في الفهم والتَّعليم، هذا الفهمُ دفع بالكثير منَ النَّحويين إلى شرح المتون النَّحوية القديمة.. ، كالشُّروح التي سعتْ إلى تبسيط كتاب سيبويه الذي عُرف بصعوبته ، وقد شُرِحَ كتاب سيبويه مرارا، وشُرِحت شواهده ... ولم تقف الشُّروح عند كتاب سيبويه فقط، بل شَمِلَتْ أغلب المدوَّنات النَّحوية حتَّى المتأخِّرة منها.. [1]،

وقد أحصى **عبد السلام هارون** واحدا وخمسين (51) شرحا لكتاب سيبويه، بين شرحٍ له، أو شرح لمشكلاته ونُكَتِهِ وأبنيته،أوشرح لشواهده،أو اختصار لشروحه ،ومنهم المشَارِقة،والمغاربة والأندَلُسِيُّون، ومنهم المصرِيُّون [2].

ومن **الأسباب أدَّتْ** إلى رَواجِ الشُّروح النَّحوية [3]:

01 – التباعدُ الزَّمَانِي والمَكَانِي بَيْنَ الشُّراحِ .

02 – طلب التَّلَامِيذ من أساتذتهم تذليلَ المتُون الصَّعْبَةِ وتذليلِهَا، فهذا ابن الفحام (ت516هـ) قد طلب من أستاذه ابن بابشاد (ت469هـ) أن يملي عليه شرحا للمقدمة المحسبة سنة (466هـ)، فاستجاب لهذا الطلب ؛ رغم أنه قد أملى مقدمته في سنة (435هـ) أي قبل أكثر من ثلاثين عاما من هذا التاريخ [4].

03 – التنبيه على الأغلاط، ورد المتناقض من كلام أصحاب المتون ، وهذا مادفع ابن السيد البطليوسي (ت521هـ) إلى شرح كتاب الجمل للزجاجي [5]، إذ يقول : « وليس غرضي أن استوفي مالم يذكره من أنواع هذا العلم وأقسامه ، وَإِنَّمَا غَرَضِي أَنْ أُنَبِّهَ على أغلاطه والمختل من كلامه، فإنه أَصَّلَ أُصُولًا لَاتَصِحُّ مع الاعتبار، واختار في أشياء ماليس بالمختار، وربما تناقض كَلَامهُ مِنْ حيثُ لايشعرُ ، وخفي عليه منه مايبدو لغيره ويظهر، وأبدأ بذكر أغلاطه والمختل من عباراته ، ثم أثني بالكلام في أبياته فأتكلم في إعرابها ومعانيها وما يحضرني من أسماء قائليها ، وأذكر مايتصل بالشاهد من قبله أو بعده ليكون زائدا في فهم القاريء ونبله [6]»

04 – اختلاف قِرَاءةِ الشُّرَّاح للمُتُون النَّحْوِية ؛ يُؤَدِّي إلى اختلافِ تَنَاُولِهِمْ للمتنِ الواحدِ، وبذلك تَتَعَدَّدُ الشُّرُوحُ .

ورأتِ الباحثةُ لمى عبد القادر خنياب أَنَّ هناك **أسبابًا أدَّتْ** إلى رَواجِ الشُّروح النَّحوية، مِنْ أهمِّهَا [7] :

01 – عدمُ قُدرةِ النُّحاة المتأخرين عنِ الاتيانِ بِجَديدٍ إلا القليلَ منهم؛ لذَا مالُوا إلى إعادة إنتاج المدوَّنَات القديمة بصيغة الشَّرح والتَّوضيح .

وَقَدْ رَدَّ هذا القولَ كثيرٌ من العلماءِ المتقدِّمين، والمتأَخِّرين :

فابن مالك **بيَّنَ** في مقدمة كتابه « **تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد**» مَقْدِرةَ المتأخِّرين على الإتيانِ بالجديد، بقوله :« وإذا كانَتِ العلومُ مِنَحًا إلهية،

ومواهبَ اختصَاصية، فغيرُ مستبعدٍ أن يُدَّخَرَ لكثير منَ المتأخرين مَاعسُر على كثير من المتقدِّمِين [8] » .

وقد أدرجَ كثيرٍ منَ العلماء هذا القولَ في كتبهم مثل يحي الشَّاوي (1096هـ) في التُّحف الرَّبانية، والشَّيخ الرَّهُّوني (ق13هـ) في حاشيته على شرح الزرقانِي على مُختصرِ خَليل ، كما صار قاعدة عندَ الشيخ أحمد البُوني الجزائري (1133هـ) التي قابل بها قاعدةَ « **ماترَكَ الأَوَّلُ للآخِرِ شيئا** » [9] .

ويقول **عباس محود العقاد** :« لا أَظُنُّ أنَّ هناك كتبًا مكرَّرَة لأخرى ... والفكرةُ الواحدة إذَا تناولها ألفُ كاتِبٍ أصبحت ألفَ فكرةٍ، وَأَتَعَمَّدُ أَنْ أقرأَ في الموضوعِ الواحدِ أقوالَ كُتَّاب عَدِيدِين ، وأشعرُ أَنَّ هذا أمتعُ وأنفعُ مِنْ قراءةِ الموضُوعَاتِ المتعدِّدَةِ [10]» .

ولم تَكُنِ المتون النَّثرية وحدها موضعا للشَّرح فقط، بل كانتِ **المنظوماتُ النَّحوية** أكثرَ حظًّا في شرح النُحاة المتأخرين لها[11] ؛ لأن معظم المؤلفات النَّحوية كانت منظوماتٍ، وهذه تحتاجُ إلى شرحٍ وتمثيلٍ وشواهدَ،ولُغَةُ النَّظْمِ لاتَتَّسِعُ لِذَلِكَ ، كما أنها تُمَثِّلُ ثَرَاءً فِكْرَيا عظيمًا بعد وضع الأصُول، ثم تَبِعَتْهَا الفروعُ وهذا مانجدهُ في الشُّروحِ والحَوَاشِي النَّحْوِية [12] .

01 – دراسة الكتاب (قراءة في مِنْحَةُ الأترابِ شرحٌ على ملحةِ الإعراب):

ومن المنظومات التي حَظِيَتْ بعناية الشُّراح **(ملحة الإعراب) للحريري** [13] موضوع البحث، إذْ كثُرَتِ الشروح عليها، وتذكر لنا كتب التراجم وفهارس الكتب مايقارب ثلاثين شرحا لها .

ومن بين هذه الشروح **شرح** الشَّيخ محمد باي بلعالم الموسوم بـــ: « **مِنْحَةُ الأترابِ شرحٌ على ملحةِ الإعراب** »– ، وقبل الغوص في الدراسة يجدرُ بنَا أَنْ نُقَدِّمَ بِطَاقةً تَـــــعْرِيفِيَّة بـ :

المُؤَلِّفِ ، تكون بترجمة موجزة للمؤلف (تاريخ ومكان مولده ، تاريخ وفاته).

المؤلف : (**عنوانه** نسبته للمؤلف – سبب اختيار الكتاب – وصف الكتاب – منهجية الشارح التعليمية) .

أولا – المؤَلِّفُ : فمَنْ هُوَ الشَّيخ محمد باي بلعالم[14] ؟

الشَّيخ محمد باي بلعالم – رحمه الله: عالمٌ من عُلماء الإسلام ،ولد سنة (1930م) في قرية (ساهل) من بلدية (أقبلي) دائرة (أولف) ولاية (أدرار) ،كان والده الشيخ محمد عبد القادر من كبار علماء تلك الجهات ترك كتاباً اسمه (تحفة الولدان فيما يجب على الأعيان) رفع في لواء السُّنة وحارب البدعة كما أنّه شاعر له عدّة قصائد جُلُّها في مدح النبي . وقد ألّف عشرات الكتب في علوم القرآن، ومصطلح الحديث، و الفقه، والفرائض،والتاريخ ، والسيرة، والنحو [15] .

وفاته : توفي رحمه الله . وأسكنه فسيح جنانه ،عشية يوم السبت 22 ربيع الآخر (1430هـ) الموافق 18 إبريل (2009 م) عن عمر ناهز تسعاً وسبعين (79) سنة[16] .

ثانيا – المؤَلَّفُ :

نظم الحريري منظومته للمبتدئين، لِصَوْنِ اللِّسَانِ، وإصلاحِ الَمْنطِق وضبطِهِ أثناءَ الكلامِ، وهذه المنظومةُ على الرَّغْمِ منْ إيجازها وصِغَرِ حجْمِهَا، إلا أَنَّهَا سَهْلَةٌ مُيَسَّرَة، مع كثرةِ أمثلتها التَّطْبِيقية وألفاظِهَا التَّربوية، واشتمالها على جُلِّ أبوابِ النَّحْوِ وَمَسَائِلِهِ ، وبعض أبواب الصَّرف وقضاياه؛ لذلك كانت بُغيةَ الدارسين، وَأَمَلَ البَاحثين، وَمَحَطَّ رِحَالِ العُلَمَاءِ، فاقبلُوا عليها بالشَّرح والتَّحْلِيلِ، وَالبَحْثِ في أغوارها، لاسْتِلْهَامِ مَكْنُوْنِ أسرارها [17] .

وقد اعتمدتْ بعضُ الزَّوايا الجزائرية منظومة الحريري في برنامجها التَّعليمي للمُبْتَدِئين؛ نظرا لسُهُولتها على الطُّلَّابِ، كما لجأَ بعض شيوخ هذه الزَّوَايا والمدارس القرآنية إلى شرحها ونشرها في كتاب مطبوع، كما فعل الشَّيخ باي بلعالم – رحمه الله – شيخُ مدرسةِ مصعب بن عمير بمدينة (آولف) في ولاية أدرار، الذي كان يُدَرِّسُهَا لِطُلَّابِهِ [18] .

01– عنوان الكتاب :

وردَ العنوانُ في واجهة الكتاب بالعبارة الآتية :« منْحَةُ الأتْرَاب شرحٌ على مُلْحَةِ الإعرابِ للحَرِيري » .

قراءة معجمية في العنوان:

أ – منحة : قال ابن فارس : « المِيْمُ والنُّوْنُ والحَاءُ أصلٌ صحيحٌ يَدُلُّ على **عَطِية**. قال الأصمعي : يُقَال امتنحت المال: أي رُزِقْتُه » [19] .

وفي الصّحاح فِي اللُّغَةِ: الـمِنْحُ: العَطَاءُ.مَنَحَهُ يَمْنَحَهُ ويُمْنِحَهُ. والاسم: **الـمِنْحَةُ،** وهي العَطِيَّةُ [20] .

وفي **لسان العرب**:« قال اللحياني: منحَهُ النَّاقَةَ جعلَ لَهُ وبَرَهَا وَوَلَدَهَا وَلَبَنَهَا، وهي **المِنْحَةُ. والمنيحة** . قال ولاتكون **المنِيحةُ** إِلَّا المعارةُ لِلَّبَنِ ، وقد تَقَعُ **المنْحَةُ** على الهِبَةِ مُطْلَقًا لَاقْرَضا وَلَاعَارِيَةً [21] ».

أما الأتراب : فالمقصودُ بها : الأمثال ، أي الذين يماثلون بعضهم فِي السِّنِّ.

وفي **لسان العرب** : قيل **تِرْبُ** الرَّجُلِ الذي وُلِدَ معه، وأكثر مايكون ذلك في المُؤَنَّثِ، يُقَالُ : هي تربها، وهما تربان، والجمع **أتراب** . « وقوله تعالى : ﴿ عُرُبًا أَتْرَابًا﴾ [22]، فَسَّرَهُ ثعلب، فقال: الأتْرَابُ هُنَا الأمثالُ»، وهو حَسَنٌ إِذْ ليستْ هناك ولادةٌ [23] .

02– أسباب اختياره الكتاب :

قد أفصح الشَّيخ عن الغرض من اختيار الكتاب في مقدمته، قائلا : « إِنَّهُ لاسبيل لفهم معاني الكتاب والسُّنة، إلا بعد معرفة الإعراب، ولما كانت ملحة الإعراب وسنخة الآداب **مِنْ أَجَلِّ ماينتفعُ به الطالب،** وأجملُ مايثيرُ الإعجاب، لكونها أزالتْ عَنِ النَّحوِ الحجابَ ، وكشفتْ عنهُ النِّقَاب ، وقشعتْ عنهُ الضَّبَاب .[24]

يَتَّضِحُ مِنْ كلام الشَّيخ [المؤلف] أن سبب اختياره لملحة الإعراب دون سواها لم يكن اعتباطيا؛ لكنه مؤسس على خِبْرَة سنين مِنَ التدريس، يُمْكِنُ إِجْمَالُهَا فِي النِّقَاطِ التَّالِيَةِ:

01 – «إِنَّهُ لاسبيل لفهمِ معاني الكِتَابِ والسُّنة، إلا بعدَ معرفةِ الإعراب (النحو)»؛لأنَّ :

أ – سببَ وضع النَّحْو هو تسرُّب اللَّحْن إلى القرآن الكريم، في آية الحاقة ﴿لَايَأْكُلُهُ إِلَّا الخَاطِئُوْنَ ﴾ [25] ، **بقراءتها(لايأكله إلا الخاطئين)**، قال الأنباري:« وروى [أبوالأسود الدؤلي] أَنَّ سبب وضع علي – عليه السلام – لهذا العلم أَنَّهُ سَمع أعرابيا يَقرأ (لايأكله إلا **الخاطئين)** فوضَع النحو [26] ».

« وقال ابن عطية: إعراب القرآن أصلٌ في الشريعة؛ لأنَّ بذلك تُقَوَّمُ معانيه التي هي فِي الشَّرْعِ. فَإِنَّ تغييرَ الحركةِ قَدْ يُؤَدِّي إلى الكفرِ والعِيَاذُ بالله، فلو غُيِّرَتِ الحركةُ من قوله تعالى: ﴿ إِنَّمَا يَخْشَى اللهُ مِنْ عِبَادِهِ العُلَمَاءُ إِنَّ اللهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ﴾ [27] ،... مِنْ ضمَّةٍ إلى فتحة فقرأهَا (العُلَمَاءَ) **بالفتح**]، لَفَسَدَ المَعْنَى وَأَصْبَحَ كُفْرًا [28] ».

و« قال الزَّجَّاجِي: فَإِنْ قِيلَ : فَمَا الفَائِدَةُ فِي تَعَلُّمِ النَّحْوِ؟ ... فالجوابُ في ذلك أَنْ يُقَال لَهُ : الفائدةُ فَيهِ الوُصُولُ إلى التَّكَلُّمِ بكلام العَرَبِ على الحَقِيقَةِ صوابًا غير مُبَدَّلٍ ولا مُغَيَّرٍ، (وتقويم كتابِ الله عز وجل) الذي هُوَ أصلُ الدِّين والدُّنْيَا والمعتمدُ، ومعرفةُ أخبار النَّبِيِّ – صلى الله عليه وسلم – وإقامةُ مَعَانِيهَا على الحقيقةِ؛ لأَنَّهُ لاتفهمُ معانيها على صِحَّةٍ إلا بِتَوْفِيَتِهَا حقُوقَهَا مِنَ الإعرَابِ» [29].

02– لأَنَّهُ يعلم أنَّها من أجلِّ ماينتفعُ به طالب العلم، وأجملُ مايثير إعجابه، كونها منظومة سَهْلَةٌ مُيَسَّرَة، تَتَّسِمُ بكثرةِ أَمْثِلَتِهَا التَّطْبِيقية وألفاظِهَا التَّربوية، واشْتِمَالِهَا على جُلِّ أبوابِ النَّحْوِ وَمَسَائِلِهِ، لِيُزِيل بها عن طالب العلم المبتدِيء **ماحُجِبَ عنه** من علم النحو، ويكشف عنه بها النقاب، ويقشع بها عنه الضباب .

03- اِطِّلاعُ الشَّيخ باي – رحمةُ الله عليه- على شُرُوحَها، وعلى حواشيها، ومنها :

أ- **شرح الناظم** الحريري نفسه.

ب – **كشف النقاب** عن مخدرات ملحة الإعراب للفاكهي.

ج – **رفع الحجاب** عن مخيمات معاني كشف النقاب عن مخدرات ملحة الإعراب للشيخ محمد أمين الهرري وهي حاشية على شرح الفاكهي .

بقوله :« لكونها أزالتْ عَنِ النَّحوِ **الحجابَ**، و**كشفتْ** عنهُ **النِّقَاب**، وقشعتْ عنهُ الضَّبَاب».

وقال **شيخُ الإسلام ابنُ تيمية** :« واعْلَمْ أَنَّ اعتيادَ اللُّغَةِ يُؤَثِّرُ فِي العقلِ والخلق والدين تأثيرا قويا بَيِّنًا، وَيُؤَثِّرُ أيضا في مُشَابَهِة صدر هذهِ الأمَّةِ منَ الصَّحابة والتَّابعين، ومشابهتهم تزيد العقلَ والدينَ والخلقَ، وأيضا فإن نفس اللُّغة العربية منَ الدينِ، ومعرفتها واجب، فإن فهم الكتاب والسنة فرض، ولايفهم إلا بفهم اللغة العربية، وما لايتم الواجب إلا به فهو واجب [30] .

03 – وصف الكتاب :

منحة الأتراب شرح ملحة الإعراب ، من أهم مؤلفات الشيخ محمد بَاي بلعالم النحوية؛ لأنه أول من شرح منظومة الحريري في المدارس والزوايا التواتية

- حجم الكتاب : الكتاب من الحجم الصغير، لاتتعدى صفحاته اثنتين وستين ومائة (162) .
- دار الطباعة : طبع بدار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، بوزريعة – الجزائر .
- سنة الطباعة : 2001م .

وَبَيَّنَ المؤَلَّفُ تاريخ الفراغ من تأليفِهِ ، بقوله : « كان الفَرَاغُ منْ تَبْيِيضِهِ ، يوم الأربعاء الموافق الثالث من جُمادى الثانية [الآخرة]عام 1414هـ أربعة عشر

وأربعمائة وألف للهجرة، بالمدرسة الدينية التابعة لمسجد مصعب بن عمير بآولف (ولاية أدرار) الجمهورية الجزائرية [31] .

محتوى الكتاب :

01 – مقدمة الشارح [32] **:**

افتتح الشارح شرحه للملحة بمقدمة قصيرة تَوَّجَها باسم الله تعالى، ثم بالصلاة والسلام على خير الأنام، وعلى آله وصحبه الكرام، انتقل بعدها إلى تبيين أهمية النحو، ودوره في إصلاح المنطق ، وفهم معاني القرآن والسنة النبوية ؛ ثم بين أهمية ومكانة ملحة الإعراب بين كتب النحو ، وسبب شرحها لهذا المتن دون سواهُ منَ المتُون النحويةِ، بقوله : « ولَمَّا كانتْ مُلحةُ الإعْرَابِ وسنخَة الآدابِ مِنْ أَجَلِّ ماينتفعُ به الطلَّابُ ، وأجمل مايثير الأعجابَ ؛ لكونها أزالتْ عنِ النَّحْوِ الحِجَابَ ، وَكَشَفَتْ عنه النِّقَابَ ، وَقَشَعَتْ عَنْهُ الضَّبَابَ » ، ثم صرَّح باسم الكتاب «... وسمَّيْتُهُ مِنْحَةَ الأترابِ عَلَى مُلْحَةِ الإعْرَابِ » .

وختمها بطلبِ التَّوْفِيق والسَّدَادِ مِنَ الله عزَّوجلَّ، وَأَنْ يُضَاعِفَ لَهُ وَلِنَاظِمِهَا الثَّوَابَ، وأن يسكنهما طُوبَى وَحُسْنَ مَآب .

02 – **المحتوى** : بعد الانتهاء من مقدمته، شرع في شرح كل الأبواب النحوية التي وردت في المتن المنظوم ، مقسَّمَا شرحه إلى ثمانية وخمسين قسما مابين فصل وباب نحوي » [33] .

أ – مقدمة الناظم [34]: .

أَقُـوْلُ مـن بعـدِ افْتِتَـاح القَـوْلِ بحمـــدِ ذي الطَّـــوْلِ شـــديدِ الحـــوْلِ
وَبَعْـــدُهُ فأفضـــلُ السَّـــلامِ عَلَـــى النَّبِـــي سَـــيِّدِ الأنَـــامِ
وَآلِـــهِ الأطْهَـــار خَيْـــر آل فَـــافْهَمْ كلامِـــي وَاسْـــتَمِعْ مَقَـــالِي

ب – الأبواب النحوية [35] **(المتن)** ، بدأها بباب الكلام [36] ،

حـــد الكـــلام ماأفـــاد المســـتمع نحـــو: ســـعى زيـــد وعمـــرو متبـــع

وختمها بباب البناء [37] .

ثُـــمَّ تَعَلَّـــمْ أَنَّ فِـــي بعْـــضِ الكَلِـــمْ مَـــاهُوَ مَبْنِـــيٌّ عَلَـــى وَضْـــعٍ رُسِـــمْ

ج – **خاتمة الناظم** : الأبيات الست الأخيرة من المنظومة ، بدأها بقوله :

وَقَــدْ تَقَضَّــتْ مُلْحَــةُ الإعْــرَابِ مُودَعَــــةً بَـــــدَائِعَ الإعْـــــرَابِ

03 – خاتمة الشارح : [38] من قوله : « قال مؤلف هذ الشرح .. كان الفراغ من تبييضه يوم الأربعاء الموافق الثالث من جمادى الثانية عام 1414هـ ... بالمدرسة الدينية التابعة لمسجد مُصعب بْنُ عُمير بأولف (ولاية أدرار) الجمهورية الجزائرية »، ثم بعده دعاء الختام .

04 – منهجية الشارح التَّعليمية :

لقد تَقَيدَّ الشارح بالمتن النحوي، والتزمَ بترتيب أبياتَ الملحةِ كما وردت في الأصل، مع حرصه على كتابة عبارة الناظم بخط غليظ في ثنايا الشَّرح لتمييزها عن كلامه [39]. وسأبين منهجيته التَّعليمية في الشرح مقتصرا على مقدمة المنظومة، وبعض الأبواب النحوية، كباب الكلام، وباب الاسم ، وباب النكرة والمعرفة.

4/1 – الشرح المستوفي للمسائِلِ النَّحوية ، ومنه :

أ– شرح القلب الوارد في: (أَقُوْلُ)، قال الناظم [40]:

أَقُــوْلُ مــن بعــدِ افْتِتَــاحِ القَــوْلِ بحمـــــدِ ذي الطَّـــــوْلِ شـــــديدِ الحـــــوْلِ

قوله : «**أَقُوْلُ**» بصيغة المضارع الذي يعبر عن المتكلم عن نفسه من غير أن يشاركه غيره في القَول، وماضيه «قَال» التي هِيَ مادَّةُ القَوْلِ، وأصل قَالَ قَوَلَ، فتحرَّك حرفُ العلَّةِ، وانفتحَ ماقبله فَقُلِبَ ألفا فصار **قال** ، كما أن أصل: **أَقُوْل أَقْــوُلُ**، اُسْتُثْقِلَتِ الضَّمةُ على الوَاوِ، فَنُقِلَتْ إلى السَّاكن الصَّحِيحِ قبلها فصارَ **أَقُوْلُ** [41] .

ويراد بالقلب في «الصرف» : تحويل أحد حروف العلة ، وهي : ا،و،ي، وما يلحق بها، وهو **الهمزة** إلى حرف آخر منها؛ بحيث يختفي أحدهما لِيَحُلَّ محلَّهُ غيرُهُ من بينها، طبقا لضوابط محددة في كتب الصرف .

ومن ذلك قلب الواو والياء ألفا في مثل: **قال،باع،** إذ الأصل **قَوَلَ،** و**بَيَعَ؛ وقلبهما همزة في مثل:(قائِل، وبائِع)**، والأصل **(قاوِل، وبايِع)** [42] .

ب – وفي باب الاسم :

● **بَيَّنَ سَبَبَ تَقْدِيمِ بَابِ الاسْمِ** : « بَابُ الاسْمِ قَدَّمَهُ النَّاظِمُ في الإجمالِ والتَّفْصِيل على الفعلِ والحرفِ لكونِه يُخْبَرُ بِهِ وعنهُ، وَأَمَّا الفِعْلُ فَيُخْبر **بِهِ لاعَنْهُ،** والحرف **لايُخْبَرُ** به و**لا** عنهُ [43] » .

● **ذكر معاني بعض حروف الجر : وقوله:« (مايدخله مِنْ وإلى)** أي حروف الجر، وذكر الناظم منها أربعة فقط مع أنها تصل إلى عشرين؛ وسيتكلم عليها في باب خاص بها [44].

فقوله : (مِنْ) وتأتي لِمَعَانٍ كثيرةٍ ، مِنْهَا ابتداءُ الغاية زَمَانًا وَمَكَانًا، كقوله تعالى: ﴿ **مِنَ المَسْجِدِ الحَرَامِ إِلَى المَسْجِدِ الأَقْصَى** ﴾ ، **وقوله :** ﴿ **من أول يوم أحق ...** ﴾ .

وتأتي لابتداء الغَايَةِ مِنْ غَيْرِ الزَّمَانِ والمَكَانِ ، **كقوله** تعالى : ﴿ إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ ﴾ ..، وتأتي لغير ذلك .

وَالثَّانِي مِنْ حُرُوفَ الجَرِّ(**إِلَى)**، وَتَجُرُّ الظَّاهِرَ والمُضْمَرَ، نحوُ : « **إلى** اللهِ أَشْكُو وَ**إليهِ** أَرْغَبُ »

ومن معانيها : انتهاء الغاية زمانا ومكانا، كقوله تعالى ﴿ ثُمَّ أَتِمُّوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ ﴾[45] . ﴿ .. مِنَ المَسْجِدِ الحَرَامِ إِلَى المَسْجِدِ الأَقْصَى ﴾[46] . **وتأتي بمعنى (في)** كقوله تعالى : ﴿ لَيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ ﴾ ..

4/2 – الشَّرْحُ المستوفِي للكلماتِ والعباراتِ :

طريقة الشيخ في الشرح تجزيئية ؛ فهو يقوم أولا بشرح صدر البيت ، ثم ينتقل إلى عجزه ، ثم يقوم بعد ذلك بشرح الكلمات التي تحتاج إلى شرح دون الإحالة على المصدر الذي عاد إليه .

قال الناظم في [مقدمة النظم]:

أَقُــوْلُ مـــن بعـــدِ افْتِتَـــاحِ القَـــوْلِ بحمـــدِ ذي الطَّـــوْلِ شـــديدِ الحـــوْلِ

وقوله : « مِنْ بَعْدِ افْتِتَاحِ القَوْلِ»: أي ابتداء القول« **بحمدِ ذِي الطَّوْلِ** »

ونجده ينتقل من معنى إلى آخر باسطا بعض المسائل قبل أن ينهي شرح العبارة التي شرع في شرحها معقبا ومعللا (..ابتدأ بالحمدلة بعد البسملة اقتداء بالكتاب العزيز، وعملا بقوله صلى الله عليه وسلم : « كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه باسم الله فهو أبتر»... وفي رواية : أجذم ، وفي رواية أقطع ..ألخ) [47]

ومعنى « ذِي الطَّوْلِ » : أي ذي الفضل على العارفين أو الغنى عن كل العالمين، وأصل الطول الإنعام والتفضل .. أي ذي الإنعام على عباده والتَّفَضُّل.. وقيل ذِي الغِنَى والسَّعَة، ومنهُ قولُهُ تَعَالى : ﴿ وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلًا ﴾ أي غِنًى وَسَعَةً .

- و« **شَدِيْدِ الحَوْلِ** » أي مُشَدِّدَهُ ، **والحول** : القوة على أعدائه .

وَبَعْـــدُهُ فأفْضُـــلُ السَّـــلامِ عَلَـــى النَّبِـــي سَـــيِّدِ الْأَنَـــامِ

- « **وَبَعْدُهُ** » أي بعد الحمدلة ، « **فأفْضُلُ السَّلامِ** » : أي الأمان .

- « **عَلَى النَّبِي سَيِّدِ الْأَنَامِ** » : أي المخلوقات . والسيد هنا هو : مَنْ يُلْجأ إليه عند الشدائد ويفرِّجُهَا .

وآلـــــهِ الأطْهَـــــارِ خَيْـــــرِ آلِ فَـــافْهَمْ كلامِـــي وَاسْـــتَمِعْ مَقَـــالِي

- « **وآلهِ الأطْهَارِ** » : أي الَّذِينَ طَهَّرَهُمُ الله مِنَ الرِّجْسِ ... **قال تعالى** : ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ البيتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴾ ، « **خَيْرِ آلِ** » : أَيْ أَفْضَلُ مَنْ يُسَمَّى بالآلِ .

« **فَافْهَمْ** » : أي فافهم أيها الطالب « **كلامِي وَاسْتَمِعْ مَقَالِي** » [48] .

4/3 – الضَّبْطُ بالشكل قبل الإعراب:

1–ضبط البيت كاملا بالشكل :

أَقُــوْلُ مـــن بعـــدِ افْتِتَـــاحِ القَـــوْلِ بحمـــدِ ذي الطَّـــوْلِ شـــديدِ الحـــوْلِ

2–ضبط الجمل : « مِنْ بَعْدِ افْتِتَاحِ القَوْلِ»:

3-ضبط الكلمات : « أَقُوْلُ » ، « ذِي »:

4/4 – إعراب الكلمات والجمل ، قال الناظم :

أَقُــوْلُ مــن بعــدِ افْتِتَــاحِ القَــوْلِ بحمــدِ ذي الطَّــوْلِ شــديدِ الحــوْلِ

- «**أَقُوْلُ**» : فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم ، والفاعل ضمير مستتر وجوبا؛ لأنَّهُ من ضمائر الرَّفْعِ التي يتحتم فيها ستر **الفاعل** .

وقوله : « **مِنْ بَعْدِ افْتِتَاحِ القَوْلِ**» : و« **مِنْ بَعْدِ** »: جار ومجرور متعلق بافتتاح . و« **ذِي** »: مضاف إليه .

ومقول القول من قوله: « **يَاسَائِلِي** » ... إلى آخر المنظومة .

وَبَعْــــدُهُ فأفْضُــــلُ السَّــــلامِ عَلَــــى النَّبِــــي سَــــيِّدِ الْأَنَــــامِ

و« **بَعْدُهُ** »: **ظرف** . **فـ**« **أفْضُلُ** »: **مبتدأ**. **و**« **السَّلامِ** »: **:مضاف إليه**، « **على النبي** »: **جار ومجرور** .

« **سَيِّدِ** »: **نعت** . « **الْأَنَامِ** »: **مضاف إليه ، ثم قال :**

يَاسَــائِلِي عَــنِ الكــلامِ المُنْــتَظِمْ حَــدًّا وَنَوْعًــا وَإِلَــى كَــمْ يَنْقَسِــمْ

فَاسْــمَعْ هُــدَيْتَ الرُّشْــدَ مَــا أَقُــوْلُ وَافْهَمْــهُ فَهْــمَ مَــنْ لَــهُ مَعْقُــوْلُ

« **يَاسَائِلِي** »: الياء : للنداء .و « **سَائِلِي** »: منادى مضاف .« **عَنِ الكلامِ** »: جار ومجرور . « **المُنْتَظِمِ** »: نعت . « **حَدًّا** »: تمييز، « **نوعا** »: معطوف عليه . **و**« **إِلَى كَمْ** »: جار ومجرور . « **يَنْقَسِمُ** »: فعل مضارع.

5/ 4 – مزج الإعراب بالشَّرح ، قال الناظم:

يَاسَــائِلِي عَــن الكــلامِ المُنْــتَظِمْ حَــدًّا وَنَوْعًــا وَإِلَــى كَــمْ يَنْقَسِــمْ

فَاسْــمَعْ هُــدَيْتَ الرُّشْــدَ مَــا أَقُــوْلُ وَافْهَمْــهُ فَهْــمَ مَــنْ لَــهُ مَعْقُــوْلُ

« **يَاسَائِلِي** » .. الياء : للنداء، وسائلي : منادى مضاف ،« **عَنِ الكلامِ** » جار ومجرور،« **المُنْتَظِمِ** » نعت، « **حَدًّا** » تمييز، « **نَوْعًا**» معطوف،« **وَإِلَى كَمْ** » جار ومجرور، « **يَنْقَسِمُ** » فعل مضارع .

• والمراد بالكلام في اصطلاح **النحاة**، لافي اصطلاح أهل **اللغة** .

قوله : « **حَدًّا** » أي حدِّهِ في اصطلاحِهم .« **نوعًا** » أي عن أنواعه كم هي، وعن أقسامه قوله: « **اسْمَعْ** » : **فعل أمر**.. « **هُدَيْتَ** [49] » : فعل ماض مبني **لما لم يسم فاعله** .« **الرُّشْدَ** » : **مفعول ثان لـ** « **هُدَيْتَ** » .

وجملة **هُدَيْتَ** : دعائية معترضة بين الفعل والمفعول به ، أي : هداك الله ووقاك « **مَا** » : **مفعولُ اِسْمَعُ** .« **أَقُوْلُ** »: **فعل مضارع** . و« **افْهَمْهُ** » : **فعل أمر، والهاء مفعول به** .

و« **فَهْمَ** »: **مصدر** [50] .« **مَنْ** » : مضاف إليه.« **لَهُ** »: جار ومجرور خبر مقدم.« **معقول** »: **مبتد أ مؤخر** ..

• **والمعنى** : افهمْ ما أقوله لك فَهْمَ مَنْ له عقلٌ راسخ [51] .

4/6 – الاستشهاد :

لَقَدِاستشهدَ الشَّارِحُ بالقرآن الكريم، والحَدِيث النَّبَوِي الشَّرِيف، والشِّعر في عَرْضِهِ المسائل اللُّغوية والنَّحوية .

01– المسائل اللُّغوية :

قال ناظم الملحة:

أَقُـوْلُ مِـنْ بَعْـدِ افْتِتَـاحِ القَـوْلِ بِحَمْـدِ ذِي الطَّـوْلِ شَـدِيْدِ الحَـوْل

أ – الاستشهاد بالقرآن الكريم:

وقوله :« **مِنْ بَعْدِ افْتِتَاحِ القَوْلِ** » .. أي :ابتداء القَوْلِ « **بحمد ذي الطول** ». **وأصلُ الطَّوْلِ**: الإنْعَامُ والتَّفَضُّل (الفَضْلُ، والقُدْرَةُ، والغِنَى والسَّعَةُ) ، **ومنه قوله تعالى** : ﴿ **وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلًا** ﴾ [52] .

ب – **الاستشهاد بالحديث الشريف** [53] :

ابتدأ بالحمدلة بعد البسملة اقتداءً بالكتاب العزيز، وعملًا بقولِهِ – صلى الله عليه وسلم – :

« **كُلُّ أَمْرٍ ذِي بَالٍ لَايُبْدَأُ فِيهِ باسْمِ اللهِ فَهُوَ أَبْتَرُ** ».. وفي رواية أجذم، وفي رواية أقطع.. إلخ ... [54] .

02- المسائل النَّحوية :

وسأتناول **نماذج من الاستشهاد** الوارد في **باب الاسم** [55] فقط؛ بسبب كثرة الشواهد في منحة الأتراب .

قال الناظم – رحمه الله – :

والاســـمُ مايدخلـــهُ مِـــنْ وَإِلَـــى أَوْ كَـــانَ مَجْـــرُورًا بِحَتَّـــى وَعَلَـــى

أ – الاستشهاد بالقرآن الكريم :

وقوله : « **مايدخلهُ مِنْ وَإِلَى** » أي حروف الجر. وذكر الناظم أربعة فقط، مع أنها تصل إلى عشرين؛ وسيتكلم عنها في باب خاص بها .

فقوله : « **مِنْ** » وتأتِي لمعانٍ كثيرةٍ، منها ابتداءالغاية زمانا ومكانا ، **كقوله تعالى** : ﴿ **سُبْحَانَ الذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ المَسْجِدِ الحَرَامِ إِلَى المَسْجِدِ الأَقْصَى ...** ﴾ [56].

ب الاستشهاد بالحديث الشريف :

وتأتي (مِنْ) لابتداء الغاية من غير الزمان والمكان ، كما قال في الحديث : « **إِنَّهُ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُوْلُ اللهِ إِلَى هِرَقْلَ** [57] »

ج – الاستشهاد بالشعر :

فقوله : « **مِنْ** » وتأتِي لمعانٍ كثيرةٍ، منها ابتداءالغاية زمانا ومكانا ، **كقول الشاعر** [58] .

تُخَيِّـــرْنَ مِـــنْ أَزْمَـــانِ يَـــوْمِ حَلِيْمَـــةٍ إِلَـى اليَـوْمِ، قَـدْ جُـرَّبْنَ كُـلَّ التَّجَـارِبِ

4/7– الاستدلال بالمنظومات النَّحوية :

استدل الشَّارح بالألفية استكمالا، لما لم يرد في الملحة، من علامات الاسم: كالخفض، والتنوين، ودخول الألف واللام). قال ابن مالك [باب الكلام] [59]:

بـــــالجَرِّ والتَّنْـــــوِين والنـــــدا وَأَلْ وَمُسْـــنَدٍ للاســـم تمييـــز حصـــل

وقوله في باب النكرة والمعرفة : وماسوى النكرة « **فهو معرفة لايمتري**» أي لايشك ...« **مِثَالُهُ الدَّارُ**» المعرفة بـ أل .. وكذلك الكتاب والغلام والفرس [60]... قال ابن مالك [61] في [باب النكرة والمعرفة]:

وغيـــره معرفـــةٌ كـــ :هُـــمْ وذي وَهِنْـــدٍ وابنـــي والغـــلامِ والَّـــذِي

وفي حديثه عن المعرفة يقول: والحاصل أن المعرفة ستة أقسام ... وقد قلت في نظمنا اللؤلؤ المنظوم [62] .

والاســـمُ منـــه مايُسَـــمَّى مَعْرِفَـــهْ فهاكـــــه مفصَّـــــلا لتعرِفَـــــه
فمضـــمرٌ كأنـــت وهـــو والعلـــم زيـــدٌ ومكـــة والاســـم المنـــبهِم
هـــــذا وهـــــذِهِ وهـــــؤُلاءِ كـــذاك ماأضـــيفَ للأســـماءِ
كـــذا المعـــرَّفُ بـــأل قـــد نَقَلُـــوا والسَّـــادِسُ الموصـــولُ لـــيس يهمـــل
تقـــول: ســـيد الأنـــام والرســـول هـــو الـــذي يهـــدي العبـــاد للوُصُـــولِ
وكـــل اســـمٍ شـــائعٌ **فنكـــرَهْ** وكـــل مايقبـــل أل **كنمِـــــرَهْ**

4/8– الاستدلال بالشُّروح النحوية:

• قال الشارح : والحرف :« **مَا لَيْسَتْ لَهُ عَلَامَهْ** » [63] ... وقلت في : شرحنا « **كفاية المنهوم على اللؤلؤ المنظوم** » ، بعد ذكر أنواع الحرف: أما الحرف المختص الغالب إعماله، ويقل إهماله كالسين، وسوف المختصان بالمضارع. وأما المشترك بين الاسم والفعل فإنه لايعمل [64] ».

وما أحسن قول بعضهم :

إِذَا كَـانَ مِنْـكَ اختصـاصٌ بِـي قويـتَ مَـا كَـانَ مِنِّـي بتفصـيلٍ وإجمـال
وَإِنْ يَكُـنْ مِنْـكَ تَشْـرِيكٌ ضـعفتَ فَـلَا تعمـلْ وأهملـتَ عِنْـدِي كـل إهمـالِ
كالحرفِ عِنْدَ اخْتِصَاصٍ فهوَ ذُو عَمَل وفـي التشَّـارُك لـم يظفـرْ بِأَعْمَـالِ

• **قال الرضي في شرح الكافية** « ... الضم والفتح والكسر في عبارات البصريين ، لا تقع إلا على حركات غير إعرابية ، بنائية كانت ، كضمة «حيث» أو لا ... ؛ والكوفيون يطلقون ألقاب أحد النوعين على الآخر مطلقا [65].

4/9 – تعريف المصطلحات النحوية والصرفية :

أولا : **الفعل** : كل كلمة دلَّتْ على معنًى في نفسها، واقترنت بزمانٍ مُعَيَّنٍ وضعا[66].

ثانيا : الحرف : – **لغة** : يطلق على طرف الشيء، وعلى شفيره، وعلى كل حرف من حروف التهجي .

- **واصطلاحا** : هو كل كلمة لم تدل على معنى في نفسها أصلا، بل معناها في الداخلة عليه زائدة على أصله، واشتقاقه من الحرف الذي هو الطرف [67] .

4/10 – تبسيط المعلومة للمتعلم:

لقد حرص الشَّارِحُ على تبسيط المعلومة المقدَّمَةِ للطَّالب ، وذلك، بالإكثارِ مِنَ الأمثلةِ البسيطةِ المتدَاولة في الاستعمال اليومي؛ حتى تتناسب مع المستوي المعرفي للمتعلم، مثل : قوله في [باب الكلام]:

ونوعُـــــهُ الَّـــــذِي عليـــــهِ يُبْنَـــــى • اسـمٌ وفعـلٌ ثُـمَّ حـرفُ معنَـى

« **ونوعهُ الَّذِي عليهِ يُبْنَى** » أي أنواع الكلام التي يتركب منها، لا التي يبنى منها ...

- « **اسمٌ** »... وهو على ثلاثة أقسام : « **ظاهر** »كـ (زيد)، و« **مضمر** » كـ(أنا)، و« **مبهم** » كـ(هذا ، وهذه، وهؤلاء) . **وفعل** ...وهو على ثلاثة أقسام:« ماض »: كـ (**ضَرَبَ**)، و« مضارع »كـ(**يَضْرِبُ**)، و« **أمر** »، كـ(اِضْرِبْ)...[68]

05 – تقييم الكتاب :

قَالَ الحُكَمَاءُ : « مَنْ أَلَّفَ فَقَدِ اسْتُهْدِفَ ، وفِطْرَةُ الإنسانِ مبنية على النُّقصانِ ، إِنْ أَصَابَ فِي مَعْنًى أَخْطَأَ فِي مَعْنًى، وَإِنْ كَمُلَ مِنْ جِهَةِ نقصَ من أُخرى ، وإِنَّما الكمالُ الذي لانقصَ فيه لخالقِ الأشياءِ الذي لاتغيبُ عنه غائبةٌ في الأرضِ، ولا في السَّمَاءِ» [69].

01 – مزايا الكتاب :

- أصالة المصادر، وتنوعها (شرح ابن عقيل على الألفية ، شرح الرضي على الكافية، بلوغ الغاية على الوقاية
- الأمانة العلمية، وتتمثل في حرص الشارح على نسبة الأقوال، والنقول إلى أصحابها .

- اعتماده في نقوله اعتمادا كليا على ألفية ابن مالك؛ لأن طالب علم المبتديء مطالب بحفظها عندما يتقدم في هذا العلم .
- اتسام لغة المتن المشروح بالبساطة والوضوح ، والابتعاد عن غريب لغة العرب إلا ماورد في الاستدلال .
- موسوعية الشارح ؛ فهو لايتوقف عند الشرح ، بل يستدِلُّ لذلك منَ الكِتاب والسنَّةِ، وكلام العرب .
- الشَّرْحُ المستوفي للمَسَائل النحوية .
- الحرص على تكرار بعض المسائل النحوية لعلمه بصعوبتها ، مدركا أهمية التكرار ودوره في العملية التعليمية التعلمية .

02 – ومن المآخذ :

- صغر حجم الكتاب، وعدم ملاءمته للمعلومات التي يَحْمِلُها بين طيَّاتِهِ .
- عدم وجود الهَوَامِش في الكتاب .
- عدم وجود ثبتٌ للمصادر والمراجع في آخر الكتاب .
- عدم ذكر معاجم اللغة ، والمصطلحات التي عاد إليها الشارح في المتن .
- عدم إخراج الكتاب في طبعة جيدة منقحة ومزيدة .

الخاتمة :

وَبَعْدَ هِذِهِ الدِّرَاسَةِ ، خَلُصْتُ إِلَى النَّتَائِجِ الآتِيَةِ :

- إِنَّ المَنْظُومَاتِ التَّعْلِيمِيَّةَ هِيَ ابتكارٌ جديدٌ ونُقْلَةٌ فِي نَوْعِيَّةِ في تَعْلِيمِ النَّحْوِ، لأنهَا نَقَلَتْهُ مِنْ طَيَّاتِ الكتُبِ إلى رحابةِ الذَّاكِرَةِ .
- إِنَّ المَنْظُومَاتِ قَدْ جَعَلَتِ النَّحْوَ مَحْفِوظًا مَصُونًا لقُرُوْنٍ تَتَنَاقلُهُ الأجيالُ، وَيَفْتَخِرُ بِهِ طَلَبَةُ العِلْمِ فِي المَدَارِسِ وَالزَّوَايَا مُبْتَدِئُونَ، وَمُتَوَسِّطُونَ، وَشَادُونَ؛ بَلْ صَارَ فَخْرًا، بَلْ سِمَةً وَدِلالةً عِلَى الرَّغبةِ فِي التَّعَلُّمِ، والمَشْيَخَةِ، وَالإِمَامَةِ .
- إِنَّ المنظوماتِ النَّحْوِيةَ ظَلَّتْ خَالِدَةً، عالقةً في القُلوبِ والأفئدةِ ، قبل الذَّاكِرَةِ، مُحَافِظَةً على التُّرَاثِ النَّحْوِي العَرَبِي في تواتَ وغيرِهَا من بلدان العالم الإسلامي،

متحدِّيَةً التَّغْرِيبَ والتَّرْهِيبَ ، والتَّخْوِيْفَ؛ بل الجمُودَ ، والتَّخَلُّفَ الَّذِي أصبح يُنْعَتُ بهِ كلُّ مُحَافِظٍ عَلَى تُراثِ الأمَّةِ، الدِّيني، أوالفِقْهِي، أو اللُّغَوِي، في عَصْرِ العَوْلَمَةِ، وسُرعةِ نقلِ المَعْلُومَةِ .

•إنَّ الشَّيْخَ مُحمد بَاي– رحمهُ الله – وَجَعَلَ الجَنَةَّ مَثْوَاهُ، قَدْ نَالَ حَقَّ السَّبْقِ فِي تَوَاتَ بِشَرْحِهِ المتونَ النَّحوية، والفِقْهية، واللُّغَوية ، وَنَظْمِهَا ، لِتَسْهِيلِ العُلُومِ اللُّغَوِيةِ والشَّرْعِيَةِ للطُّلَّاب .

•إنَّ الشَّارِحَ – رحمهُ الله – كانَ فِي شَرْحِهِ لِمُلْحَةِ الحَرِيرِي ، سابقًا عُلماءَ عصرهِ في الشَّرْحِ ، والبيانِ .

•تَنَوُّعُ مَصَادِرِهِ فِي مِنْحَتِهِ ، بينَ تَفْسِيرٍ، وَنَحْوٍ ، وَصَرْفٍ ، وَلُغَةٍ ، وَبَيَانٍ .

•حِرْصُهُ كُلَّ الحِرْصِ عَلَى ضَبْطِ أَبْيَاتِ المُلْحَةِ ، والكَلماتِ الغَرِيبَةِ فِي المَتْنِ تَفَادِيًا لِلَّحْنِ عِنْدَ النُّطْقِ الَّذِي يَحُطُّ قَدْرَ الإنسانِ بَيْنَ الأَنَامِ .

• اِتِّبَاعُ الطَّرِيقَةِ التَّجْزِيئِيَّةِ فِي الشَّرْحِ ؛ بِشَرْحِ صَدْرِ البَيْتِ ، ثُمَّ عَجزهُ ، ثُمَّ الكلماتِ التي تحتاجُ إلى شرحٍ دُوْنَ الإحالةِ على المصادرِ.

•سُهُولَةُ عَرْضِهِ القَضَايَا النَّحْوِيةَ، وبأمثلةٍ بسيطةٍ، دُون تَعْلِيلٍ، أَوْتَفْصِيلٍ مُمِلٍّ .

•الإكثارُ مِنَ الاستشهادِ بالقُرْآنِ الكَرِيمِ، والشِّعْرِ، حَتَّى يُرَغِّبَ طَالِبَ العُلُومِ الشَّرْعِيَةِ واللُّغَوِيةِ فِي حِفْظِ كِتَابِ اللهِ، وَكَلامِ العَرَبِ الذي لايُفْهَمُ غريبُ القرآنُ إِلَّا بِهِ .

•الإِكْثَارُ مِنَ الاسْتِدْلَالِ بِأَلْفِيةِ ابْنِ مَالِكٍ ؛ لِيُدْرِكَ طَالِبُ عِلْمِ النَّحْوِ أَنَّهُ مُطَالَبٌ بِحِفْظِهَا، بَعْدَ المُلْحَةِ .

•اَلأَمَانَةُ العِلْمِيَّةُ ، وَتَتَمَثَّلُ فِي حِرْصِ الشَّارِحِ عَلَى نِسْبَةِ الأَقْوَالِ، وَالنُّقُولِ إِلَى أَصْحَابِهَا .

•الحِرْصُ عَلَى تَكْرَارِ بَعْضِ المَسَائِلِ النَّحْوِيةِ لِعِلْمِهِ بِصُعُوبَتِهَا، مُدْرِكًا أَهَمِّيَةَ التَّكْرَارِ، وَدَوْرَهُ فِي العَمَلِيَّةِ التَّعْلِيمِيَّةِ التَّعَلُّمِيَّةِ .

الهوامش

[1] لمى عبد القادر خنياب، النحو التعليمي عن القدماء (ملحة الإعراب وشرحها للحريري مصداقا)، مجلة القادسية للعلوم الإنسانية، مج 15، عدد :2/ 2012م، ص : 19 .

[2] ينظر: سيبويه ، أبي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر (180ه)، الكتاب، تحقيق : عبد السلام محمد هارون، دار الجيل بيروت ، ط1، مقدمة التحقيق ، ص : 37، 42 .

[3] حسين جليل علوان، الشروح النحوية، جامعة القادسية ، الرابط : 329911740_alshrwh_alnhwyt .

[4] ابن بابشاد ، شرح المقدمة المحسبة، تحقيق: خالد عبد الكريم، المطبعة العصرية – الكويت، ط1 /1977م ، ج 43/1.

[5] حسين جليل علوان، الشروح النحوية ، جامعة القادسية ، الرابط : 329911740_alshrwh_alnhwyt .

[6] ابن السيد البطليوسي ، إصلاح الخلل الواقع في الجمل، للزجاجي، تحقيق : حمزة عبد الله النشرتي، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، ص : 19 .

[7] لمى عبد القادر خنياب،النحو التعليمي عن القدماء، مجلة القادسية للعلوم الإنسانية ،مج 15، عدد :2/ 2012م، ص : 19 .

[8] جمال الدين أبو عبد الله محمد بن مالك (ت:672ه)،تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد، تحقيق : محمد كامل بركات، دار الكتاب العربي (1387ه/1967م)، مقدمة المؤلف، ص:2.

[9] حاج بنيرد، قضايا التأليف في القرنين الحادي عشر والثاني عشر عند المغاربة وميزاتها، مجلة آفاق الثقافة والتراث ، ع 77 ، ربيع الآخر 1433 ه – مارس ،ص : 95 .

[10] كمال عرفات نبهان، العلاقات بين النصوص في التأليف العربي دراسة على تفارع النصوص العربية ومنهج جديد لعلم الببليوجرافيا التكوينية، ، (د.ت)، العربي للنشر والوزيع – القاهرة، ص : 395 .

[11] لمى عبد القادر خنياب،النحو التعليمي عن القدماء، مجلة القادسية للعلوم الإنسانية ،مج 15، عدد :2/ 2012م، ص : 20 .

[12] حسين جليل علوان ، الشروح النحوية ، جامعة القادسية (الرابط 329911740_alshrwh_alnhwyt.

[13] هُوَ أبو محمد القاسمُ بن علي بن محمد بن عثمان الحريري البصري، منْ أهل بلد قريب من البصرة يسمى المُشَان، مولده في حدود سنة ست وأربعين وأربعمائة (أديب من أدباء البصرة 446 هـ– 1054/م 6 رجب 516 هـ –11/سبتمبر1122 م ، وسكن البصرة في مَحِلَّة بني حرام[قبيلة من العرب]، والحريري نسبته إلى الحرير وعمله أو بيعه ، وهو عربي أصيل ينتسب إلى

ربيعة الفَرس، وذكر المترجمون له أنه كان ضليعا في الفقه، وأنه كان شافعي المذهب . وقد أنتجت قريحة الحريري مجموعة من المؤلفات التي تشهد له بفضل السبق والنبوغ ، من أهمها :**المقامات الأدبية**، التي قال فيها الزمخشري:

أُقسِـــــــمُ بـــــــــالله وَآياتـــــــــه ومَشْـــــــعر الحَـــــــج وميقَاتـــــــه
إن الحَريـــــــــري حَـــــــــري بـــــــــأَنْ تُكتـــــــبَ بـــــــالتبر مقاماتُـــــــه

وملحة الإعراب (أرجوزة في النحو)، وشرحها ، وكتاب درة الغواص في أوهام الخواص لبيان اللَّحن الذي يدور على ألسنة **الخاصة** مِنَ الأدباء والمنشئين، والشعراء والكتاب ، ومنها **رسائله** ، ومنها **ديوان شعره** .

وفاته : مات الحريري في سادس رجب سنة ست عشرة وخمسمائة (516هـ) بالبصرة عن سبعين سنة

(ينظر: – الفيروزأبادي ، البلغة في تاريخ أئمة اللغة، ،اعتنى به وراجعه بركات يوسف هبود،المكتبة العصرية صيدا/ بيروت – لبنان ،ط1 ، 1422هـ – 2001 م، ص : 142 .

– جلال الدين السيوطي ، **بغية الوعاة** في طبقات اللغويين والنحاة (طبعة جديدة منقحة)، تحقيق: محمد عبدالرحيم

دار الفكر للطباعة والنشر بيروت – لبنان، ط1 ، 1425هـ/ 2005 م ، ص : 690، 691، 692 .

– ياقوت الحموي ، معجم الأدباء (**إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب**)، ، تح : إحسان عباس ، دار الغرب الإسلامي بيروت – لبنان ، ط1 (1993م)، ج5 ، ص : 2207 .

[14] ينظر : محمد باي بلعالم ، الرحلة العلية إلى منطقة توات، المعرفة الدولية للنشر والتوزيع الحراش – الجزائر طبعة خاصة 2011 م ، مجلد 2 ، ص : 361– 370 .

[15] محمد باي بلعالم ، **قبيلة فلان في الماضي والحاضر ومالها** من العلوم والمعرفة والمآثر ، دار هومة – الجزائر ، ط1، ص 271 ،272، 273 .

[16] توفي . رحمه الله . وأسكنه فسيح جنانه ،عشية يوم السبت 22 ربيع الآخر 1430هـ /الموافق 18 إبريل 2009م على الساعة الثالثة و النصف صباحاً بمستشفى أدرار عن عمر ناهز تسعاً وسبعين(79) سنة .

[17] الحريري، شرح ملحة الإعراب (الناظم والشارح) ، تحقيق: فائز فارس، دار الأمل للنشر والتوزيع،الأردن، ط1، 1412 هـ – 1991م.

[18] عيسى شاغة، أهمية المتون النحوية في البرنامج التعليمي للزوايا الجزائرية، العمدة في اللسانيات وتحليل الخطاب، ص: 120، 121 .
https://www.asjp.cerist.dz/en/article/65311

[19] ابن فارس ، مقاييس اللغة ، ، مادة (منح) .

[20] الصحاح في اللغة، مادة (منح) .

[21] ابن منظور، لسان العرب، مادة (منح)

[22] سورة الواقعة ، الآية : 37 .

[23] لسان العرب، مادة (ترب) .

[24] منحة الأتراب شرح على ملحة الإعراب، ص : 03 .

[25] سورة الحاقة ، الآية : 37 .

[26] أبو البركات الأنباري ، نزهة الألباء في طبقات الأدباء ، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي، (1418 – 1998م)،

[27] سورة فاطر ، الآية : 28 .

[28] الزركشي، البرهان في علوم القرآن، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعرفة بيروت، (1391ه)، 301/1 .

[29] أبو القاسم الزَّجَّاجِي، الايضاحُ في عِلَلِ النحو، لِأَبِي (ت327ه)، تحقيق : مازن المبارك، دار النفائس ،ط3، 1979م، ص : 95 .

[30] ابن تيمية، اقتضاء الصراط المستقيم: مخالفة أصحاب الجحيم، ، تحقيق : ناصر عبد الكريم العقل، دار إشبيليا للنشر والتوزيع، ط2،(1419ه – 1998م)، ج1/ 527 .

[31] محمد باي بلعالم ، منحة الأتراب شرح على ملحة الإعراب، ، دار هومة ، الجزائر ، ص : 159 .

[32] منحة الأتراب ، ص : 03 .

[33] منحة الأتراب (الفهرست)، ص : 160– 162.

[34] منحة الأتراب ، ص :(04 – 06).

[35] منحة الأتراب ، من(ص 06 إلى 156) .

[36] منحة الأتراب، ص : 06 .

[37] منحة الأتراب، ص : 150.

[38] منحة الأتراب ، ص : 159 .

[39] أهمية المتون النحوية(عيسى شاغة)،ص: 121.

[40] منحة الأتراب، ص : 04

[41] منحة الأتراب، ص : 04 .

[42] محمد إبراهيم عبادة ، معجم مصطلحات النحو والصرف والعروض والقافية، مكتبة الآداب، القاهرة ، ط1، (1422هـ – 2011م)، ط1، ص : 254، 255 .

[43] منحة الأتراب، ص : 07 –08.

[44] منحة الأتراب، (باب حروف الجر) ص : 35.

45 سورة البقرة ، من الآية 187 .

[46] سورة الإسراء ، من الآية : 01 .

[47] الحديث المقصود هو حديث أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (كُلُّ كَلَامٍ أَوْ أَمْرٍ ذِي بَالٍ لَا يُفْتَحُ بِذِكْرِ اللهِ فَهُوَ أَبْتَرُ – أَوْ قَالَ : أَقْطَعُ –) وقد روي الحديث بألفاظ أخرى نحو هذا .

رواه الإمام أحمد في " المسند " (329/14) طبعة مؤسسة الرسالة ، وآخرون كثيرون من أصحاب السنن والمسانيد .

[48] منحة الأتراب، ص : 05 .

[49] فعلٌ ماضٍ مبني لِمَا لم يُسَمَّ فَاعِلُهُ(مبني للمَجْهُول)،**والتاء:** ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مبني على الفتحِ في مَحَلِّ رفعٍ نائبَ فاعل.

[50] المقصود : المفعول المطلق ، وهو : أحد المفاعيل الخمسة، ويعرف بأنه المصدر المنتصب توكيدا لعامله، أو بيانا لنوعه، أو عدده.

(ينظر: محمد سمير نجيب اللبدي، معجم المصطلحات النحوية والصرفية، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط1(1405 هـ1985م)،ص : 140 .

[51] منحة الأتراب، ص : 06 .

[52] سورة النساء ، من الآية : 25 .

[53] منحة الأتراب، ص : 05 .

[54] الحديث المقصود هو حديث أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (كُلُّ كَلَامٍ أَوْ أَمْرٍ ذِي بَالٍ لَا يُفْتَحُ بِذِكْرِ اللهِ فَهُوَ أَبْتَرُ – أَوْ قَالَ : أَقْطَعُ –) وقد روي الحديث بألفاظ أخرى نحو هذا .

رواه الإمام أحمد في " المسند " (329/14) طبعة مؤسسة الرسالة ، وآخرون كثيرون من أصحاب السنن والمسانيد .

[55] منحة الأتراب، ص : 05 .

56 سورة الإسراء ، من الآية 01 .

[57] وكان نص كتاب رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إلى هرقل ملك الروم : (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . مِنْ مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى هِرَقْلَ عَظِيمِ الرُّومِ . سَلَامٌ عَلَى مَنْ اتَّبَعَ الْهُدَى . أَمَّا بَعْدُ ؛ فَإِنِّي أَدْعُوكَ بِدِعَايَةِ الإِسْلامِ ، أَسْلِمْ تَسْلَمْ يُؤْتِكَ اللَّهُ أَجْرَكَ مَرَّتَيْنِ ، فَإِنْ تَوَلَّيْتَ فَإِنَّ عَلَيْكَ إِثْمَ الأَرِيسِيِّينَ (أي أتباعه ورعاياه الذين يتابعونه على الكفر) . وَ [يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَنْ لا نَعْبُدَ إِلا اللَّهَ وَلا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ]) .

[58] الشاهد فيه: قوله " مِنْ أَزْمَانٍ " حيث وردت " من " لابتداء الغاية في الزمن. وفى المسألة كلام طويل الذليل عميق السيل، وتلخيصه أنه قد ذهب جمهور الكوفيين وأبو العباس المبرد والأخفش وابن درستويه من البصريين إلى أن " من " قد تأتى لابتداء الغاية في الزمان، ومال إلى هذا المحقق الرضى، وهو الذي ذهب إليه ابن مالك وابن هشام، وذهب جمهور البصريين إلى أنها لا تجئ لذلك، واتفق الجميع على أنها تأتى لابتداء الغاية في الأمكنة والأحداث والأشخاص. **ينظر:** شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ومعه كتاب منحة الجليل بتحقيق شرح ابن عقيل ، تحقيق : محي الدين عبد الحميد، دار التراث – مصر ،ط 2.

[59] ابن مالك ، متن الألفية ، مطبعة عيسى البابي الحلبي، : ص : 02 .

[60] منحة الأتراب، ص : 12 .

[61] متن الألفية ، ص : 05 .

[62] منحة الأتراب، ص: 10،

لحبيب اعبلله، المنظومات اللغوية في توات، رسالة ماجستير(مخطوطة) بإشراف : د. مشري الطاهر ، جامعة أدرار (2009م) : الملاحق، ص : 406 .

[63] منحة الأتراب، ص : 10 .

[64] محمد باي بلعالم ، كفاية المنهوم شرح على اللؤلؤ المنظوم، مطبعة قرافي باثنة ،(د.ط) ، (د.ت)، ص : 22 . ومنحة الأتراب، ص : 11 .

65 محمد بن الحسن الإستراباذي الرضي، شرح الرضي لكافية ابن الحاجب ، تحقيق: حسن بن محمد بن إبراهيم الحفظي – يحي بشير مصطفى، الناشر: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (1417هـ – 1966م) ، ط1 ، ج1/ 62

، ومنحة الأتراب، ص : 21 (بتصرف).

[66] منحة الأتراب، ص : 09 .

[67] منحة الأتراب، ص : 10 .

[68] منحة الأتراب، ص : 07 .

[69] ابن السيد البطليوسي، عبد الله بن محمد ،إصلاح الخلل الواقع في الجمل للزجاجي، تحقيق : عبد الله النشرتي ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان، 2003 م، مقدمة المصنف: ص: 19 .

المصادر والمراجع :

1. القرآن الكريم
2. ابن بابشاد ، شرح المقدمة المحسبة، تحقيق: خالد عبد الكريم، المطبعة العصرية – الكويت، ط1 /1977م .
3. ابن تيمية، اقتضاء الصراط المستقيم: مخالفة أصحاب الجحيم، ، تحقيق : ناصر عبد الكريم العقل، دار إشبيليا للنشر والتوزيع، ط2، 1419هـ – 1998م .
4. ابن السيد البطليوسي، عبد الله بن محمد ،إصلاح الخلل الواقع في الجمل للزجاجي، تحقيق : عبد الله النشرتي ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، 2003 م .
5. ابن منظور، لسان العرب، طبعة دار صادر ، بيروت ، مادة (منح).
6. أبو البركات الأنباري ، نزهة الألباء في طبقات الأدباء ، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي، (1418 – 1998م)،
7. أبو القاسم الزَّجَّاجِي، الايضاحُ في عِلَلِ النحو، تحقيق : مازن المبارك، دار النفائس ،ط3، 1979م.
8. أحمد بن فارس بن زكريا أبو الحسين ، مقاييس اللغة ، تحقيق : عبد السلام محمد هارون،دار الفكر،1399 هـ – 1979 م، مادة (منح) .
9. الإمام أحمد ، المسند ، طبعة مؤسسة الرسالة ، (329/14) .
10. جلال الدين السيوطي ، **بغية الوعاة** في طبقات اللغويين والنحاة (طبعة جديدة منقحة)، تحقيق: محمد عبدالرحيم ، دار الفكر للطباعة والنشر بيروت – لبنان، ط1 ، 1425هـ/ 2005 م .

11. جمال الدين أبو عبد الله محمد بن مالك (ت:672هـ)،تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد، تحقيق : محمد كامل بركات، دار الكتاب العربي (1387هـ/1967م)، مقدمة المؤلف، ص : 2 .
12. الجوهري ، الصحاح في اللغة، تحقيق : أحمد عبد الغفار عطار، دار العلم للملايين، بيروت، ط 2 ،1399 هـ – 1979 م ، مادة (منح) .
13. الحريري، شرح ملحة الإعراب (الناظم والشارح) ، تحقيق: فائز فارس، دار الأمل للنشر والتوزيع،الأردن، ط1، 1412 هـ – 1991م.
14. الزركشي، البرهان في علوم القرآن، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعرفة بيروت، (1391هـ).
15. سيبويه ، أبي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر (180هـ)، الكتاب، تحقيق : عبد السلام محمد هارون، دار الجيل بيروت ، ط1.
16. شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ومعه كتاب منحة الجليل بتحقيق شرح ابن عقيل ، تحقيق : محي الدين عبد الحميد، دار إحياء التراث العربي ، بيروت – لبنان ،ط 2 (د.ت) .
17. الفيروزأبادي،البلغة في تاريخ أئمة اللغة، ،اعتنى به وراجعه بركات يوسف هبود، المكتبة العصرية صيدا/ بيروت – لبنان ،ط1 ، 1422هـ – 2001 م .
18. كمال عرفات نبهان، العلاقات بين النصوص في التأليف العربي دراسة على تفارع النصوص العربية ومنهج جديد لعلم الببليوجرافيا التكوينية، ، (د.ت)، العربي للنشر والوزيع – القاهرة.
19. محمد إبراهيم عبادة ، معجم مصطلحات النحو والصرف والعروض والقافية، مكتبة الآداب، القاهرة ، ط1، (1422هـ – 2011م) .
20. محمد باي بلعالم ، **قبيلة فلان في الماضي والحاضر ومالها** من العلوم والمعرفة والمآثر، دار هومة – الجزائر .

21. محمد باي بلعالم ، كفاية المنهوم شرح على اللؤلؤ المنظوم، مطبعة قرافي باتنة ،(د.ط) ، (د.ت) .
22. محمد باي بلعالم ، منحة الأتراب شرح على ملحة الإعراب، دار هومة – الجزائر، ط1، 2001 م .
23. محمد باي بلعالم، الرحلة العلية إلى منطقة توات، المعرفة الدولية للنشر والتوزيع الحراش – الجزائر طبعة خاصة 2011 م .
24. محمد بن الحسن الإستراباذي الرضي، شرح الرضي لكافية ابن الحاجب ، تحقيق: حسن بن محمد بن إبراهيم الحفظي – يحي بشير مصطفى، الناشر: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (1417هـ – 1966م) .
25. محمد سمير نجيب اللبدي، معجم المصطلحات النحوية والصرفية، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط1 ،(1405 هـ1985م) .
26. ياقوت الحموي ، معجم الأدباء (**إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب**)، تحقيق : إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي بيروت – لبنان ، ط1 (1993م).

الرسائل الجامعية :

1- لحبيب اعبلله، المنظومات اللغوية في توات، رسالة ماجستير(مخطوطة) بإشراف : د. مشري الطاهر، جامعة أدرار (2009م)

المجلات :

1 – حاج بنيرد، قضايا التأليف في القرنين الحادي عشر والثاني عشر عند المغاربة وميزاتها، مجلة آفاق الثقافة والتراث ، ع 77 ، ربيع الآخر 1433 هـ – مارس ،ص : 95 .

2 – لمى عبد القادر خنياب، النحو التعليمي عن القدماء (ملحة الإعراب وشرحها للحريري مصداقا)، مجلة القادسية للعلوم الإنسانية ، مج 15، عدد :2/ 2012م.

المواقع الالكترونية :

1 – حسين جليل علوان، الشروح النحوية ، جامعة القادسية ، الرابط :
329911740_alshrwh_alnhwyt .
2 – عيسى شاغة، أهمية المتون النحوية في البرنامج التعليمي للزوايا الجزائرية، العمدة في اللسانيات وتحليل الخطاب، 120، 121 .
https://www.asjp.cerist.dz/en/article/65311